الباب الثاني

النظريات

أ. حقيقة الصعوبة

١. تعريف الصعوبة

الصعوبة هي الأشياء التي تسبب المشكلات. الصعوبة هي حالة تظهر خصائص العقبات في الأعمال لتحقيق الأهداف حيث يحتاج إلى أحسن الجهود للتغلب تلك الاضطرابات.[٢٣] عند عملية التعليم في المدرسة، لا تجري أنشطة التعليم دائما بالطلاقة. إمكان هناك المشكلة الموجودة فيها لاسيّما مشكلة صعوبات التعلم عند الطلاب. هذه الحالة هي مشكلة عامة التي وقعت في عملية التعليم والتدريس. عادة تنبأ المعلم طالب الذي له إنجازات تعليمية منخفضة، يعتبر أن ذلك الطالب له الصعوبة في التعلم.

أنواع صعوبات التعليم هي المشاكل التي توجد الأشخاص في اكتساب المعرفة والمهارات لتصل إلى المستوى الطبيعي المتوقع من أولئك الذين في العمر نفسهن خاصة بسبب الإعاقة الذهنية، أو العدم الإهتمام إلى الإدراكي. أصبح

---

[٢٣] نيني سوبيني وآخرون، *علم نفس التعلم*.....، ص. ٥٧

مصطلح صعوبات التعليم بارزا في فترة الثمانيات؛ وهي واسعة النطاق، بحيث اشتملت الظروف المعرفية، أو العصبية، مثل الصعوبة في القراءة، وعدم الإهتمام إلى نقص الانتباه.[٢٤]

أنواع صعوبة التعليم عند الطلاب كثيرة. من حيث تناول الدروس أو استيعاب الدروس أو كليهما. لكل طالب له الحق لتناول إنجاز التعليمي المقنع. ولكن لكل طالب اختلافات، الاختلافات في القدرة الفكريّة، والقدرة الجسديّة، والخالفيات العائلية، والعادات، وأساليب التعليمالمستخدمة. تلك الاختلافات الفردية هي التي تسبب اختلافات في سلوك تعلم الطالب.

إذن، حالة التي فيها لا يستطيع الطلاب التعليم بالصحيح كالعادة، من حيث تناول الدروس أو استيعاب الدروس، وهذا الحال يعرف بصعوبات التعلم. أو بكلمات أخرى، صعوبة التعلم هي الواقعة التي تظهر أن لتحقيق الأهداف التعليمية فيها كثير من الطلاب يصعبون في إتقان المادة التي يبلغها المعلم تماما.

---

[٢٤] *نفس المرجع.*، ص. ٦٠

٢. العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم

العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم الطلاب كثيرة ومتنوعة. إذا كان السبب مرتبط بالعوامل المؤثرة في التعلم فسبب صعوبة التعلم ينقسم إلى قسمين:[٢٥]

أ) العوامل الداخلية

المقصود بالعوامل الداخلية هي العوامل التي تنشأ من داخل الطلاب أو العوامل التي تحدث في النفس البشرية نفسها. هذه العوامل تسمى العوامل النفسية أو الفردية. والعوامل الداخلية الموجودة في الطلاب هي:

(١) خصائص الطلاب. هذه متعلقة بحالة شخصية الطلاب البدنية والعقلية. ضعف الجسد مثل الحواس الخمسة (العين، الأذن، اللسان وغيرها) تنمو غير كاملة أو مريضة حتى يصعب على العملية التفاعلية. ضعف العقلي هو درجة ذكائه أقل حتى ليس له همة أو حماس في اتباع التعلم. مشكلات التعلم لدى الطلاب عموما عن الرغبة، الاستعداد، القدرة، والمجارب.

---

[٢٥] عين الرحمن، *التعلم والتعليمية*، (باندونج: ألفابيتا، ٢٠٠٤)، ص. ١٧٧-١٧٩

(٢) موقف التعلم. لو قبل بداية التعلم في المدرسة لديه الطالب الإرادة لتناول المواد فيسعى لاتباع أنشطة التعليمية بالجد. وضده لو كان الطالب له موقف التحدي في أنشطة التعليمية أو لا يهتم الدروس فهذا الحال يسبب إلى نتائج تعلمه.

(٣) دافع التعلم. الطالب الذي له الدافع القوي للتعلم فيتعلم بالجد والاجتهاد، يلاحظ الدروس، يقرأ و يكتب الدروس، ينشطون في التعلم. والطالب الذي ليس له الدافع القوي للتعلم فهو لا ينشطون في التعلم في أي حال كان. وهذا الحال يؤثر إلى نتائج تعلمه غير جيدة.

(٤) تركيز التعلم. تركيز التعلم هو القدرة لتركيز الفكر أو الاهتمام على الدروس. عادة كثير من الطلاب يهتمون المادة ولا يفهمونها. هذا متعلق بتركيز التعلم الذي سيؤثر نتائج تعلمه أيضا.

(٥) عادة التعلم. عادة التعلم هي سلوك تعلم الشخص الذي قد وجِد في وقت طويل حتى يعطي الخصائص عند تعلمه.

ب) العوامل الخارجيّة[٢٦]

العوامل الخارجية هي العوامل الموجودة خارج الفرد أو من خارج الطلاب. يقال أيضا أن العوامل الخارجية هي العوامل التي تحدث من خارج النفس البشرية نفسها. العوامل الخارجية الموجودة هي:

(١) المعلم. المعلم هو عنصر مهمّ في أنشطة التعليم لأنه يعلم ويربّي. المدرس له مسؤوليّة في تنفيذ العملية التعليمية. علاقة المعلم بالطلاب، طريقة تعليم المعلم، أو وسائل التي استعملها المعلم في التعليم تؤثر على نجاح عمليّة التدريس والتعليم.

(٢) البيئة الاجتماعية للطلاب. يمكن أن تكون البيئة الاجتماعية تأثيرا إيجابيا ويمكن أن تكون تأثيراً سلْبيّةً. كثير من الطلاب زيادة نتائج تعلمه بسبب أسرتهم وأصدقائهم على إعطاء/توفير الدافع للتعلم. من ناحية أخرى إذا لم تقدِّم الأسرة والأصدقاء أشياء إيجابيةً لتحفيز التعلم، فسيؤثر على نتائج تعلمه غير جيدة.

---

[٢٦] *نفس المرجع.*، ص. ١٨٠

(٣) المنهج الدراسي. المنهج هو وسيلة استعدادات وتنظيمات المتعلقة بالمواد التعليمية والطرائق المستخدمة كدلالة في تنفيذ عملية التدريس والتعليم. ألّف المنهج بناء على مُطالبة التغيير والتقدم في المجتمع، لذلك يتغير المنهج مرارا وتكرارا. سيؤدي ذلك إلى المشكلات مثل الأهداف التي ستبلغها، محتويات التعليمية، عملية التدريس والتقييم الذي يؤثر على عملية التعليم ونتائج تعلم الطلاب.

(٤) وسائل التعليمية. وسائل التعليمية إحدى من عوامل التي تؤثر نجاح التعلم. وجود وسائل التعليمية ستسهل الطلاب في عملية التعليمية. ومن جهة الطلاب، وجود وسائل التعليمية ستجعل عملية التعليم فعالة عند الطلاب. ولكل طالب سينال المعلومات ومصادر التعليمية لتشجيع الدافع التعليمي حتى ينال نتائج التعليمية أفضل. في عملية التعليم جعل وسائل التعليمية لسهولة أنشطة الطلاب في عملية التعليم مثل نظافة مكان التعلم، وجود أدوات التعليمية الكاملة، الكتب المرجعية الكاملة لتسهيل عملية التعلم.

الطالب الذي وجد الصعوبات في تعلمه سيظهر ظواهر صعوبات التعلم كما يلي: (١) ظهر الطالب نتائج تعلمه المنخفضة، (٢) نتائج تعلم الطالب غير متوازنة بجهوده. جهوده قوية ولكن نتائج تعلمه مازال منخفضة للغاية، (٣) كان الطالب بطيئا في عمل عملية التعليم بالنسبة مع زملائه في الفصل، وهو يتأخر في إكمال وظيفته، (٤) كان الطالب لايهتم بعملية التعليم ولا يندم بنيل نتيجة التعلم الضعيفة، (٥) يظهر الطالب سلوكا منحرفا مثل يغيب عن المدرسة، لايعمل الوظيفة، يزعج زملاء الفصل، لايكتب الدروس، وتعزل نفسه، (٦) يظهر ظاهرة الإنفعالية غير عادية مثل كئيب، سريع التهيج والغاضب.

ب. عملية فهم الطلاب

١. تعريف الفهم

الفهم هو القدرة على القراءة لفهم الفكرة الرئيسية والكلمات المهمة. تختلف قدرة كل نفرٍ على فهم ما قرأ. هذا يعتمد على المفردات التي يملكه، الرغبة، مدى وصول العين، سرعة التفسير، والقدرة الفكرية وكذلك فهم الغرض من القراءة. الفهم هو القدرة على إدراك المعنى والأبعاد والعلاقات

الداخلية والخارجية لفكرة ما . بما يتضمن من معنى النقد والتحليل والنظرة الموضوعية. [٢٧]

عند نانا سوجانا، الفهم هو نتائج التعلم المثال يستطيع الطالب لشرح ما قرأ وما سمع بترتيب كلماته، يستطيع الطالب لإعطاء مثالا آخر سوى للمعلم، يستطيع الطالب لاستخدام الإشارات الخاصة بحالات أخرى.[٢٨] عند وينجكيل ومختار في كتاب سودارياناً، الفهم هو قدرة الأحد على قبض المعنى والمقاصد مما تعلمه، والتعبير بشرح الفكرة الرئيسية من القراءة أو تغيير الحقائق في شكل معين إلى شكل آخر[٢٩].

العملية البنائية الاجتماعية في فهم النصوص المختلفة ولا بحد على فهم معاني الكلمات والجملة لكل النص فحسب، بل الإنتفاع معرفة القارئ المتعلقة بالنص الذي يقرؤه. يتطلّب الفهم الفعّال قدرة القارئ على ربط المواد النصية بمعرفة التي يمتلكه. وقال موليا سا في كتاب هارطانا أن فهم الطلاب في عملية التعليمية يمكن تطويره بإعطاء الثقة القوية، حرية المواصلات، والتوجيهات النفسية.

---

[٢٧] عادل مصطفى، *فهم الفهم*، (الملكة المتحدة: هندوي، ٢٠١٧)، ص. ٢٣٤

[٢٨] نانا سودجانا، *تقييم عملية التدريس للتعلم*، (باندونج: رماجا روسداكاريا، ١٩٩٥)، ص. ٢٤

[٢٩] سوداريونو، *أساسيات تقييم التعلم.....*، ص. ٤٤

في هذا الحال سيسهل الطلاب في فهم المواد الدراسية، إذا :[٣٠]

أ) تنميّة الثقة بالنفس لدى الطلاب حتى يتمكن الطلاب على فهم الدروس بسهولة.

ب) إعطاء الطلاب الفرصة ليتواصل بالحرية والموجه

ت) اشتراك الطلاب بالفعلي في عملية التعليمية الشاملة حتى يفهم الطلاب في تعلمه.

يعرف معنى الفهم بالقدرة لشرح عن الهدف المعروف بالصحيح ويستطيع على تفسير تلك المادة بالصحيح. إذن نستنتج أن الطالب يفهم شيأ إذا يستطيع لشرح أو لتفسير ما قد تعلمه باستخدام لغته النفس. أحسن إذا يستطيع الطالب لإعطاء الأمثلة مما قد تعلمه بالمشكلات الموجودة حولهم.

٢. درجة الفهم

الفهم هو إحدى من قواعد الأهليّة التي بلغه الطالب بعد عملية تعلمه.

---

[٣٠] هارتونو وآخرون، *التعلم النشط والإبداع والخلاق والفعال والممتع*، (بيكانبارو: زانافا، ٢٠١٢)، ص. ٥٧

في عملية التعليمية، كل الطالب له القدرة المختلفة في فهم ما يتعلمه. فيمن يفهم المواد الشاملة وهناك من لايفهم ما قد تعلمه. لذا هناك درجات الفهم. عند داريانطا، قدرة الفهم بناءً على درجة إمتصاص المواد تنقسم إلى ثلاث درجات:[٣١]

أ) الترجمة *(Translation)*. الترجمة يعني تحويل المعنى من لغة إلى لغة أخرى. أو نشاط يضم تفسير معنى النص النص في إحدى اللغات وإنتاج نص آخر جديد بلغة أخرى.

ب) التفسير *(Interpretation)*. هذه القدرة أوسع من الترجمة، هذه هي القدرة التعرف وفهمها. يفسر شيأ بطريقة ربط المعرفة القديمة بالمعرفة الجديدة، يفرق الرئيسي بغير الرئيسي في المباحثة.

ت)الاستقراء *(Extrapolation)*.هو يستخلص شيأ معروفا. الكلمة المستعملة لقياس هذه القدرة يعني الحساب، التخمين، الاستنتاج، الكهانة، والتعيين.

---

[٣١] داريانتو، *تفييم التربوي*، (جاكرتا: رينيكا جيبتا، ٢٠٠٨)، ص. ١٠٦-١٠٧

٣. العوامل المؤثرة في الفهم

العوامل التي تؤثر على فهم ونجاح تعلم الطلاب من حيث القدرات التعليمية كما يلي:[٣٢]

أ. الغرض/الهدف. الغرض هو مبادئ توجيهية يجب تحقيقها في أنشطة التعليم. صياغة الغرض ستؤثر أنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم وكذلك تؤثر أنشطة تعلم الطلاب. المقصود من هذا الهدف هو جعل الأهداف التعليمية الخاصة الذي يسترشد المعلم بالأهداف التعليمية العامة. تعتبر الأهداف التعليمية الخاصة مهمة للغاية في عملية التدريس والتعلم، للأسباب التالية:

(١) تحديد الوظيفة وضياع كل صعوبة التعلم.

(٢) يتضمن تنفيذ عملية القياس والتقويم المناسب في إثبات جودة وفعالية تجربة تعلم الطلاب.

(٣) يمكن لمساعدة المعلم في اختيار أحسن الاستراتيجيات لنجاح التعلم.

---

[٣٢] سيف البحر جمرة وأسوان الزيني، *استراتيجيات التعليموالتدريس*، (جاكرتا: رينيكا جيبتا، ١٩٩٦)، ص. ١٢٦-١٣٠

(٤) مفيدة كملخص الدروس وكذلك للإرشادات الأولى في التعلم.

ب. المعلم. المعلم هو من يقوم بتربية وتعليم الطلاب بمجموعة الخبرات التي اكتسبها إلى الطلاب. في فصل واحد، يختلف الطلاب بعضهم ببعض، لذلك نجاحات لكل فرد في عملية تعليمية مختلفة. في ذلك الحال يُطلب المعلم تقديم منهج الدراسية المناسبة بأحوال الطلاب، حتى يتمكن جميع الطلاب على تحقيق أهداف التعليم المرجوة.

ج. الطلاب. الطلاب هو من يطلب العلم. هناك أنواع مختلفة من الطلاب في الفصول الدراسية، حيث يتميز كل شخص بشخصيته وطريقته الخاصة به، فقد يكون هناك طلبة يطرحون الكثير من الأسئلة، ويدرسون المواد الدراسية أكثر مما هو مطلوب في المحتوى الدراسي، ويكتبون الملاحظات بأيديهم كما أنهم يطلبون المزيد من الواجبات الدراسية. وقد يوجد من يعطل الفصل ومن يصعب عليه التركيز في مجموعات دراسية. لديهم خلفيات ومواهب واهتمامات وإمكانيات مختلفة. في فصل واحد تتكون الطلاب بخصائص وشخصيات متنوعة.

د. الأنشطة التعليمية. الأنشطة التعليمية هي عملية التفاعل بين المعلمين والطلاب في أنشطة التدريس. هذه الأنشطة التعليمية متعلقة بعملية التعليمية يقوم فيها المعلم لتنظيم الفصل بمهاراته. وتلك العناصر اشتملت على اختيار التقييم، حال الفصل، وسائل وطراق التي استعملها المعلم تؤثر على درجة فهم الطلاب لعمل أسئلة الاختبار. هذا الحال مرتبط بتركيز الطالب. كيف الطالب يفهم الأسئلة تؤثر على نتائج أو إجابة أسئلة الاختبار. لو لا يفهم الطالب أسئلة الاختبار فكيف سيجيب الطالب إجابة الأسئلة. إذا كانت نتائج تعلم الطلاب عالية/مرتفعة فدرجة نجاح عملية التدريس سيكون مرتفعا أيضا.

هـ. أدوات التقييم. أدوات التقييم إحدى من عناصر الموجودة في المنهج الدراسي التي استخدمها المعلم لقياس ولمعرفة فهم الطلاب. تتكون أدوات التقييم من طرائق لتقديم مادة التقييم. المثال بإعطاء أسئلة الاختبار بشكل صواب وخطأ *(true-false)*، اختيار من متعدد *(multiple-choice)*، مطابقة *(matching)*، إكمال *(completation)*، ومقالات *(essay)*. لو استطع الطلاب لإجابة مادة التقييم

بالصحيح فيقال أن ذلك الطالب يفهم المادة الدراسية التي تم تقديمها المعلم.

يتأثر الفهم القرائ بخلفية المعارف والخبرة المتفرقة. تكون معرفة المفردات دورا مهما في فهم القراءة. لو لايفهم بعض الكلمات المستخدمة في النص، فلا يفهم محتوى النص بالصحيح. لفهم القراءة العربية يُحتاج القارئ على إتقان علم النحو الصرف. لأن دون تلك المعرفة لن يتمكن القارئ على فهم محتوى القراءة.

ج. فهم القراءة

القراءة هي نشاط معقد ينطوي على الاستقبال والفهم. تتكون القراءة من عمليتين مترابطين: التعرف على الكلمات والاستيعاب. يشير تعرف الكلمات إلى عملية إدراك الرموز الخطية وتوافقها باللغة المنطوقة. كانت مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم ما هو المكتوب (الرموز المكوبة) عن طريق قراءته أو فهمه سرا. القراءة في جوهرها عملية الاتصال بين القارئ مع الكاتب بوسيلة النص المكتوب، ثم عن طريق مباشر توجد علاقة معرفية بين اللغة الشفوية مع اللغة المكتوبة. وبمعنى أوسع، ليست القراءة منحصرة في نطق وفهم معنى القراءة جيدا، بحيث يشارك

معها عنصر المعرفية والحركية فقط، بل أكثر من ذلك فيما يتعلق بالنشاط الروحي نحو محتوى القراءة. وبذلك كان القارئ الجيد هو الذي يقدر على الاتصال اتصالا وثيقا مع القراءة، فيمكن أن يكون سعيدا، وغاضبا، ومعجبا، ومشوقا، ومحزنا، وغيرها مناسبة بموجة محتوى قراءات.[٣٣]

إن القدرة على القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية. دون القراءة، فتكون حياة الشخص ثابتة وليس فيها النمو. وفي تعليم اللغة بصفة عامة، بما في ذلك العربية، أن الأهمية من مهارات القراءة غير شك، حتى تعليم القراءة واحد من الأنشطة المطلقة التي يجب مراعتها.[٣٤]

هناك العديد من القدرات اللازمة لتطوير مهارات قراءة اللغة العربية، ومنها كما يلى:[٣٥]

١) القدرة على التمييز بين الحروف والقدرة على معرفة العلاقة بين الرمز وصوته.

٢) القدرة على التعرف بالكلمات، سواء في الجملة أم غير الجملة.

---

[٣٣] أجيب هيرماوان، *منهجية تعليم اللغة .....*، ص. ١٤٣

[٣٤] محمد عبد الحميد، *قياس القدرة اللغوية العربية للدراسات الإسلامية*، (مالانج: مطبعة جامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم، ٢٠١٠)، ص. ٦٣

[٣٥] *نفس المرجع.*، ص. ٦٣-٦٤

٣) فهم معنى الكلمات وفقا للسياق.

٤) فهم المعنى الظاهر للكلمة.

٥) معرفة العلاقة المنطقية واستخدام كلمة متصلة في الجملة.

٦) تلخيص مضمون الخطاب عن طريق تمام.

٧) قراءة نقدية.

٨) فهم أساليب لغة الكاتب.

٩) نيل المعلومات الصارحة أو غير الصارحة ووفقا لرجاء الكاتب.

١٠) القراءة السريعة.

١١) الدقة والطلاقة في القراءة.

١٢) تعيين موضوع أو عنوان القراءة.

١٣) نيل الفكرة الرئيسية والفكرة الداعمة.

كانت القراءة هي إحدى الأنشطة المهمة، وأصبحت ذات أهمية متزايدة في العصر الحديث، عندما كانت التطورات في مختلف جوانب الحياة تحدث بسرعة فائقة. وتم تسجيل المعلومات حول هذا التطور ونشرها من خلال وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك وسائل الإعلام المطبوعة في شكل المخلوطات الكراسات والنشرات والصحف والكتب وهكذا. ولفهم نوع من المعلومات الواردة في أشكال

مختلفة من الكتابة، فيحتاج على الإطلاق إلى نشاط القراءة، ونتبع معه القدرة على فهم محتويات القراءة. ومن دون القدرة على فهم مضمون القراءة، فالكثير من المعلومات التي لا يمكن استيعابها بشكل صحيح وسريع، وبسهولة يكون شخصا فاته الزمن.[٣٦]

والفهم هو عمليّة فهم الكلمات والجمل والنصوص المترابطة. يستخدم القراء معرفتهم السابقة ودرايتهم بالمفردات، والنحو، وغيرها من الاستراتيجيات لمساعدتهم في فهم النصوص المكتوبة. الفهم القرائي أهم مهارة في القراءة وهو الهدف الرئيسي لها. الفهم القرائي بأنه تفسير الجملة تفسيرا عميقا من حيث المعنى والتراكيب اللغوية.

عند مورتيمر وتشارلز (Mortimer & Charles)، لو نريد أن نفهم القراءة لابد أن نقرأ تلك القراءة باستخدام قوة عقولنا، ندرس الكلمات في تلك القراءة وسنفهم تدريجيا.[٣٧] عند بلاحويزج و دونا (Blachowicz & Donna)، تطوير معيار قدرة فهم محتوى القراءة بناء على التصنيف المعرفي للازدهار يعني المعرفة، الفهم،

---

[٣٦] محمد سوناردي دجيواندنو، *اختبار اللغة في التدريس*، (باندونج: جامعة التكنولوجيا باندونج، ١٩٩٦)، ص. ٦٢-٦٣

[٣٧] مورتيمر ج. أدلير و تشارليز فان دورين، *كيف تقرا وتفهم الكتب*، (جاكرتا: بنجا سيمباتي، ١٩٨٦)، ص. ٧

التفسير، التطبيق، التحليل، الصناعي، والتقييم، التي تفسيرها مختلف في تعلم القراءة إلى الفهم الحرفي، والفهم التفسيري، والتطبيق.[٣٨]

مفهوم القراءة هي أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسة ضيقة. إنها أساس ذهنية تأميلة، وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليها. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير، والتقويم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات.[٣٩]

كما ذكر السرطاوي، مفهوم القراءة أنها عملية ميكانيكية تستلزم حضور الفرد، وتكامل جوانب شخصيته، والقيام بمجموعة من العمليات العقلية التي تسهم في قدرة القارئ على النطق والتعرف على الكلمات في السياق وفهم معانيها، والقدرة أيضا على التفسير، والاستنتاج، والتحليل، والنقد، والحكم لكل ما يتم قراءته، وتسهم في قدرة القارئ على حل المشكلات والتنبؤ بما يمكن أن يحدث في

---

[٣٨] كامل بلاحويزج ودونا أوغلي، *فهم القراءة*، (لندن: مطبعة جيلفورد، ٢٠٠٨)، ص. ١٢٥

[٣٩] رشدي أحمد طعيمة، *تدريس العربية في التعليم العام: نظرية وتجارب*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص.

ضوء المقروء، كما تسهم في اكتساب الفرد للخصائص الابتكارية كالطلاقة، والمرونة، والأصالة.[٤٠]

مؤشر الفهم الحرفي هو قادر على تذكر المحتويات والحقائق في القراءة. والفهم التفسيري قادر على الاستدلال، تطوير المعرفة والخبرات السابقة، أخذ معرفة الأفكار الجديدة من القراءة، تنبؤ محتوى القراءة بالصحيح، ويفهم ما هو ضمني.

قدرة فهم القراءة وأخذ جوهر النفس. إتقان وفهم أشكال الكلمات، تبدأ من جمل بسيطة إلى الجمل المركبة، معنى الكلمات، العبارة، والجمل في السياقات لابد أن تكون معروفة أيضا بالصحيح وكذلك كيفية استخدام القاموس.

يتضمن التفاهم أنشطة مختلفة يعني بتحديد الكلمة فكلمة، أخذ معنى الكلمة وتحديد تركيب الجمل المستخدمة. الفهم ليس من شئ سهل. لذلك نحتاج غلى جوانب داعمة مختلفة مثل البيئة، الدافع، الموقف، قدرة التفكير، استيراتيجيات الاستماع والقراءة. كثير من الناس يجدون الصعوبات في فهم النصوص، لاسيما عن النصوص المكتوبة بلغات اجنبية مثل اللغة العربية.

---

[٤٠] فاطمة بنت محمد ابن هادي القحطاني، *بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها: دراسة نظرية*، المملكة العربية السعودية: مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الخامس- المجلد الثالث، مارس ٢٠١٩ م، ص. ٨٤

الهدف الرئيسي لكل قارئ هو فهم جميع المعلومات الموجودة في النص القراءة حتى يكون زاد المعلومات لمستقبل ذلك القارئ بنفسه. إذن فهم محتويات القراءة شيء مهم للغاية. وأما أهداف فهم القراءة هي:[٤١]

١) تعريف الفكرة الرئيسية للقراءة

٢) تعريف التفاصيل المهمة

٣) تطوير الخيال البصري

٤) تنبؤ النتائج

٥) اتباع الإشارة

إذن نستنتج أن الأحد يفهم القراءة إذا كان قد نال الوصية أو المعلومات الصريحة أوضمنية من المؤلف. فيما يلي بعض جوانب فهم القراءة:[٤٢]

١) فهم المعنى البسيط

٢) فهم أهمية المعنى

٣) التقييم

٤) سرعة القراءة المناسبة بحال.

---

[٤١] موليونو عبد الرحمن، *تعليم الأطفال من يصعبون في التعلم*، (جاكرتا: رينيكا جيبتا، ٢٠١٠)، ص. ٢١٢

[٤٢] *نفس المرجع.*، ص. ٢١١

د. النص العربي

النص هو شيء مكتوب على أساس إعطاء الدروس. النص عبارة عن نسخة كلمات الأصلية من المؤلف إلى القارئ بوسيلة الورق، الكتب، المجلات، وغيرها.[٤٣] وأما النص العربي هو كتابة تستخدم الحروف العربية والمستخدم لإعطاء الدروس. لكل النص يجب أن يكون هناك المعايير الموجودة كي يكون نصا مفهوما للقارئ.

عند التعبير عن الأفكار في النص، لابد أن نختر الكلمات ولدينا استراتيجية لتقديم الكلمات كى تكون إيصالها جيدة. اختيار الكلمات و استراتيجية تقديم هذه الكلمات متعلق بالأهداف والأحوال. لأن النص هو عملية اجتماعية موجهة نحو أهداف اجتماعية خاصة وفي سياق الأحوال كذلك.[٤٤] قال الدكتور علي القاسمي أن النص العربي الذي يسهل على القارئ فهمه يجب أن يتضمن:[٤٥]

---

[٤٣] بوطاهر بوسدار، *النص وتعريفاته*، (القاهرة: مكتبة ابن سيينا، ٢٠٠٥) ص. ٣

[٤٤] إينداه تري برييانتي، *تصميم تعلم اللغة الإندونيسية في منهج الدراسة ٢٠١٣* ، (جارتا: بومي أكسارا، ٢٠١٤)، ص. ٦٥

[٤٥] شمس الدين أشرافي، *منهج تدريس اللغة العربية؛ تحليل الكتاب المدرسي لدروس اللغة العربية*، (يوغياكارتا: سومبانجسيه، ١٩٨٨)، ص. ٢٠-٢١

١. القراءات. كى تكون تلك الكلمات مفهومة عند القراء يجب أن تكون القراءات على شكل حوار عن الأحوال المتعلقة بحياة الطلاب، سواء في المدرسة أو في البيت أو في المجتمع.

٢. القواعد العربية. هذه القواعد هنا لا ترتبط دائما بصياغة اللغة العربية، لأنه إذا لم يكن ممكنا فهذا سيبطئ فهم الطلاب، لاخطأ باستخدام صياغة اللغة للطلاب.

٣. التمرينات. على شكل التمرينات الشفوية أو المكتوبة يجب أن يعمله الطالب بإشراف المعلم المعيَّن.

٤. مراحل التقديم في اللغة العربية. يجب أن يلاحظ مراحل التقديم كى لا تكون العدم الإهتمام إلى في مراحل تقديم المادة. لذلك في تقديم المواد يجب استعراض الانتخاب و التدرج المصيب.

٥. القاموس الاختصار. وجود القاموس الاختصار يحتوي على كلمات جديدة وصعبة في النص. يمكن وضع تلك المفردات بعد القراءة أو في الصفحة الأخيرة من ذلك النص.